

تفسير السمرقندي

@ 234 \$ سورة إبراهيم مكية وهي اثنتان وخمسون آية إلا آيتين مدينتين \$ \$ سورة إبراهيم 1 - 3 \$.

قال ا ء عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا كتاب أنزلنا جبريل ليقرأ عليك وهو القرآن ! 2 ! 2
أي لتدعو الناس ! 2 2 ! يعني من الكفر إلى الإيمان وسمى الكفر ظلمات لأن الكفر طريق
الضلالة فمن وقع فيه ضل الطريق وسمى الإيمان نورا لأنه طريق واضح مبين ! 2 2 ! يقول بأمر
ربهم ! 2 2 ! يعني دين الإسلام العزيز المنيع بالنقمة لمن لم يجب الرسول ! 2 2 ! لمن
وحده ويقال ! 2 2 ! في فعاله ويقال ! 2 2 ! لأفعال الخلق يشكر لهم اليسير من أعمالهم
ويعطي الجزيل .

ثم قال ا ء تعالى ! 2 2 ! من الخلق قرأ ابن عامر ونافع ! 2 2 ! بالضم على معنى
الابتداء وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالكسر على معنى البناء .
ثم قال ! 2 2 ! يعني الكافرين بوحدانية ا ء تعالى ! 2 2 ! أي غليظ دائم والويل الشدة
من العذاب ويقال الويل واد في جهنم .

ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! يعني يستأثرون ويختارون الدنيا الفانية ! 2 2 ! الباقية ! 2
! 2 ! يعني يصرفون الناس عن ملة الإسلام ! 2 2 ! يعني يريدون بملة الإسلام غيرا وزيفا ! 22
! عن الحق يعني في خطأ طويل بعيد عن الحق \$ سورة إبراهيم 4 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بلغة قومه ليفهموه وليكون